

صحيح مسلم

11 - (1392) حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبي حميد قال .

A ا رسول فقال لامرأة حديقة على القرى وادي فأتينا تبوك غزوة A ا رسول مع خرجنا Y اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول ا A عشرة أوسق وقال أحصوها حتى نرجع إليك إن شاء ا وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول ا A ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقيم فيها أحد منكم فمن كان له بغير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى ألقت به بجبلي طئ وجاء رسول ابن العلماء صاحب أيلة إلى رسول ا A بكتاب وأهدى له بغلة بيضاء فكتب إليه رسول ا A وأهدى له بردا ثم أقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول ا A المرأة عن حديقته كم بلغ ثمرها ؟ فقالت عشرة أوسق فقال رسول ا A إنني مسرع فمن شاء منكم فليسرع معي ومن شاء فليمكث فخرجنا حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا أحد وهو جبل يحبنا ونحبه ثم قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم دار بني عبدالأشهل ثم دار بني عبدالحارث بن الخزرج ثم دار بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو أسيد ألم تر أن رسول ا A خير دور الأنصار فجعلنا آخر فأدرك سعد رسول ا A فقال يا رسول ا خيرت دور الأنصار فجعلتنا آخرًا فقال أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار .

من يجيء كم الحديقة احزروا أي أشهر والضم وكسرهما الراء بضم هو (اخرصوها) ش [Y ثمرها (أوسق) هو جمع وسق قال في النهاية الوسق ستون صاعا وهو ثلاثمائة وعشرون رطلا عند أهل الحجاز وأربعمائة عند أهل العراق (بجبلي طئ) هما مشهوران يقال لأحدهما لجأ والآخر سلمى وطئ على وزن سيد هو أبو قبيلة من اليمن قال صاحب التحرير وطئ يهمز ولا يهمز لغتان (خير دور الأنصار دار بني النجار) قال القاضي المراد أهل الدور والمراد القبائل وإنما فضل بني النجار لسبقهم في الإسلام وآثارهم الجميلة في الدين (ثم دار بني عبدالحارث بن الخزرج) هكذا هو في النسخ بني عبدالحارث وكذا نقله القاضي قال وهو خطأ من الرواة وصوابه بني الحارث بحذف لفظة عبد